# ردا على مقال رئيس التحرير: نعم المقاومة غامرت

■ نعم يا سيدي تلك العملية الباسلة للمقاومة العربية الإسلامية بكل معنى الكلمة مغامرة غير محسوبة. فعلا غير محسوبة لقد قلبت المخطط الإسرائيلي الصهيوني شر منقلب فقد سارت الأمور في غير ما يحسبون له. هي مغامرة لانهم لم يفكروا بهذه الطريقة، هم يفكرون ويخططون سنوات للامام، لكن لم يكن بحسبانهم هذا، فكيف لا تريدهم أن يجن جنونهم كي يجدوا الوسيلة لتفادي هذه الخطيئة التي لم يدخلوها في حسبانهم. لو أن أي مسؤول سوري تفوه بكلمة حق لانبرت له كافة المنابر بالأردن مثلا للرد عليه، «الأردن أولا».

أما مصر وموقف إخواننا فيها فهو مؤسف، فأين الأزهر أين الشعوب العربية، لا أتكلم عن الحكام، أين الشعب وإخوانكم في العروبة والإسلام يذبحون. ما بكم يا ارض الكنانة فقط مسيرة شجب فقط اعتصام أم أنكم في عطلة الآن يا للحزن!؟

تندهش يا استاذ عبد الباري من تشكيك المصدر السعودي بالمقاومة الفلسطينية واللبنانية لماذا؟ سأبرر لك الموقف:

لقد قلب الموازين حسن نصر الله بفعله، ضرب لهم موسم السياحة والاستجمام في لبنان وفي إسرائيل وتقول ماذا فعلت المقاومة؟ صحيح أنهم يحبون السياحة في أمريكا وأوروبا ولكنهم ملوا منها وهناك أناس منهم يا حرام لا يستطيعون السياحة والاستجمام في أوروبا بسبب الوضع المادي المتدني فيكتفون بلبنان وسورية والآن بهذا الفعل المتهور وغير المحسوب نزع عليهم صيفهم هذا.

حوالي عشرة الاف سائح خليجي عبروا إلى سورية من أول يوم، هذا يعني أنهم قطعوا ليالهم الملاح بأي وجه سيعودون لنسائهم كيف سيقابلونهم! وعادوا قبل أوانهم ماذا تريد اكبر من هكذا فعل.

يا سيدي من يده بالنار ليس كمن يده في الماء هم يعيشون في رخاء ونعيم ولم يفكروا قط كيف يُفقد عزيز ويخطف من بينهم وليست أراضيهم المحتلة وليسوا من يعيشون وينامون بدون طعام ولا هم من لا يستطيعون أن يتنزهوا في حديقة عامة في بلدهم ولا قدرة لهم على شراء الحاجة اليومية ولا يلبسون من (البالة) ولا يعرفون كيف يحرم الانسان من الدخول إلى مطعم ويتناول وجبة فيه لأنه سيبقى طوال سنة مكسورا وضميره يؤنبه على هذا البذخ والترف، الذي أقدم عليه دون خشية من الله بعدم التبذير والإسراف.

**رجاء حيدر**
**حماة ـ سورية**

# اصحاب الفخامة والجلالة والسمو: هل ما زلتم احياء؟

■ ها هي المقاومة اللبنانية تخوض المعركة ضد اسرائيل وهي اكثر شموخا وتحديا وصلابة بعد ان قال بعض اصحاب الفخامة والجلالة والسمو انها مغامرة غير محسوبة، وان حزب الله لم يستشر احدا، ويشن هجوما على اسرائيل دون ان يستأذن احداً!!

الاعداء استباحوا العراق وفلسطين ولبنان وانتم يا اصحاب الفخامة والجلالة والسمو عاجزون عن مواجهة الحقيقة ولا تجيدون غير الحديث عن المغامرات غير المحسوبة التي ارعبت جنود آل صهيون.

هزال مواقفكم وبياناتكم الهزيلة يا اصحاب الفخامة والجلالة والسمو تعد تواطؤا واستمرارا في نهجكم الاستجدائي من الدولة الصهيونية، وجيوشكم تستنزف مواردنا ولا توفر الامان لنا او تدافع عنا. والسلاح بأنواعه الخفيف والمتوسط والثقيل يملأ مخازن جيوشكم ونحن نعرف بأنكم لن تستخدموه ضد اعدائنا، فمتى تسمحون بأن يوجه هذا السلاح الى نحور اعدائنا. يا اصحاب... تحرروا من تبعيتكم لامريكا واسرائيل، تحرروا من خوفكم فالخوف لا يصنع تاريخ الشجعان، ترى هل تخجلون يا اصحاب.. ان تقولوا كلمة حق بوجه العدوان والمعتدين على شعبنا وارضنا. كنتم ومازلتم اصحاب المواقف المشينة بحق العراق وفلسطين ولبنان، يا من ساندتم امريكا واسرائيل في السر والعلن وغدرتم بالعراق والعراقيين وكنتم سببا مهما فيما وصل اليه العراق من دمار وتدمير. ترى ما مبرر وجودكم يا اصحاب.. بعد ان تفرجتم على العراق وهو يذبح من الوريد الى الوريد وفلسطين والصهاينة يستبيحونها ليلا نهارا ولبنان وهو يعاني من شدة العدوان الاسرائيلي؟ هل تابعتهم يا اصحاب.. الاخبار وهي تؤكد مع استمرار العدوان الاسرائيلي، ان المقاومة اللبنانية اثبتت قدرات قتالية فائقة وتفوقت على الجيش الصهيوني حالها حال المقاومة في العراق التي جعلت الجنود الامريكيين يعيشون الجحيم بعينه.

الى متى يا اصحاب... تبقون مصابين بالعمى المطبق حين يتعلق الامر باسرائيل وامريكا ومتى يا اصحاب.. تغادرون صمتكم؟!!

**صباح خليل الزبيدي**
**كاتب عراقي مقيم في كندا**

# القضاء على حزب الله قضاء على شرف الامة

■ يبدو ان بعض الدول العربية التي تدعي العروبة والاسلام قد اثبتت مرة اخرى تواطؤها مع الكيان الصهيوني للقضاء على المقاومة اللبنانية الباسلة التي مسحت عار الذل والهوان والخزي عن جبين الامتين العربية والاسلامية وهؤلاء الذين يدعون انتماءهم للعرب والاسلام لا يستحقون هذه الصفة لان العربي الحقيقي معروف بشجاعة الرأي وعدم الخضوع والركوع للاعداء.

فدعوة بعض العرب لنزع سلاح حزب الله انما هو نزع لشرف الامة وكرامتها فالشعوب العربية والاسلامية من الرباط الى بغداد تساند المقاومة اللبنانية لانها وقبل كل شيء رأت في هذه المقاومة الأمل في استرجاع بعض الحقوق المغتصبة من قبل اسرائيل ويكفينا فخرا نحن الامة العربية والاسلامية ان زعيما كسماحة الشيخ حسن نصر الله قد خرج عن صمته وسكوته ليعلن الحرب على الكيان الكرتوني الذي رغم اسلحته المتطورة والفتاكة المدعومة من العم سام وجد صعوبة بالغة للقضاء على المقاومة.

ويكفينا فخرا ايضا ان اول صواريخ عربية تصل الى العمق الصهيوني منذ عام 48 لتقتل وتجرح عشرات الصهاينة وتنشر الرعب والفزع بين ساكنيها، فحزب الله الآن رغم قدراته القتالية المتواضعة استطاع ان يزعزع الارض من تحت هؤلاء الصهاينة الملاعين.

فبالاحرى اذا تضامنت جميع الدول العربية لمساندة حزب الله ولبنان ماديا ومعنويا فماذا سيكون مصير دولة الاحتلال؟

**عبد الحي كريط**
**تطوان المغرب**

# شرق اوسط المواشي

■ لو كانت الشعوب العربية تملك ادنى حرية او ارادة لكانت انتفضت ضد كل ما يحصل لها، لكنها استمرأت الذل، لهذا يخرجون علينا كل فترة في الغرب بتسميات، مثل الشرق الاوسط الكبير والصغير والجديد، وغدا الشرق الاوسط الالغبي والذكي، وشرق الفئران والجرذان، كيف لا وشعوب هذه المنطقة تساق كالمواشي وتحتاج لمن يحدد لها كيف تعيش وكيف تموت؟!

**سماهر حسن**
**الصين**

# لا خوف بعد اليوم من الصهاينة وأعوانهم!

■ قال تعالى: «سأصليه سقر وما ادرا ما سقر لا تبقى ولا تذر». (المدثر) 26، 27، 28

وها هي المقاومة تصلي الصهاينة سقر صواريخها الكاتيوشا، ورعد 1، 2، 3 وثم خيبر 1.

واذا بالقائد والزعيم سيد المقاومة يراهن على الاتكال على الله بالدرجة الاولى وعلى سواعد المقاومين القوية وعقولهم المملوءة بالعلم وقلوبهم المملوءة بالايمان بأن النصر من عند الله.

وها هي بريطانيا تبدي انها تعرضت للضغط الشعبي ويسافر رئيس وزراء بريطانيا توني بلير لكي يلتقي سيده رمز الغباء الكوني الرئيس الامريكي بوش لكي يقنعه بضرورة وقف اطلاق النار.

وهو الآن يعقد مؤتمرا صحافيا مع سيده ويقول له ان المسلمين السنة والشيعة تتزايد دعواتهم لدعم حزب الله.

يريدون ايقاف العنف في لبنان، ما عدا مما بدا، وقبل يومين تقول رئيس الدبلوماسية الامريكية انها لا ترى ضرورة لايقاف اطلاق النار لأنها تريد ان ترى المزيد من اللحم المشوي في لبنان وفي فلسطين لانها تتمتع برائحة شواء لحم الاطفال. من اي فصيلة هذه المرأة؟

الرئيس الفرنسي شيراك الذي لا لون ولا رائحة لسياسته المتخبطة يقول بأنه سيطلب من مجلس الامن استصدار قرار لوقف اطلاق النار فورا هل يريد ان ينقذ اصحابه في لبنان؟ مع ان المرء لا يريد ان يخوض في هذا الموضوع حتى لا يقال اننا نصب الزيت في النار.

اما الشرق الاوسط الجديد فهو الشرق الذي يريده سيد المقاومة واخوانه الابطال ومن ورائهم كل الشعوب العربية والاسلامية المقموعة والمهانة، المهدرة كرامتها وانسانيتها وحريتها.

انه شرق اوسط جديد فيه حرية وسيادة واستقلال وكرامة وطنية وعيش كريم.

وليس شرا اسوأ رديئا، شر دعت له سيدة شواء لحوم البشر من ابناء العرب.

شر اسوأ مفتت ممزق اكبر دولة فيه فلسطين المحتلة.

شكرا للمقاومة التي اسقطت اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

الجيش الذي ظل يحارب جيوشا كرتونية مترهلة اخلاقيا وعقليا ولياقة.. وقيادات عربية استمرأت الذل لنفسها ولشعوبها، طالما هي تأكل وتشرب وتقمع شعوبها وتنهب ثرواتها.

آن الأوان لكي نحرر الدول العربية من هؤلاء الحكام العبيد.. ونحكم من قبل رجال يؤمنون بمسؤولية حمل الامانة لا ان نترك امورنا بهذه الايدي المرتعشة.

وشكرا اخي لهذه المقاومة الصغيرة بعددها والكبيرة، الكبيرة الكبيرة، والعظيمة والحرة بأعمالها البطولية.

**انيسة محمد علي عثمان**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# يا حكام الذل والهوان «فكوا عنا»!

■ الشعب العربي المسلم في فلسطين محاصر يقتل ويسجن ويدمر، والشعب العربي في لبنان وفي جنوبه يدمر ويقتل على يد المغتصبين اليهود الصهاينة واعوانهم من الجو، والبحر والبر، تدمر المنازل وتحرق المزارع وتدمر الكهرباء والمياه والبنية التحتية. يقتل الاطفال والنساء والشيوخ، الدماء تسيل الصرخات والبكاء ترتفع، الام فقدت ابناءها وطفل فقد ابويه والأب فقد اسرته والاسرة تباد. طائرات الاعداء تقصف ليل نهار، المنازل تدمر على اهاليها وهم نيام، لقد استعمل ويستعمل الاعداء جميع انواع الاسلحة ومنها المحرمة يخافون المواجهة امام المقاومة الشجاعة التي تدافع عن نفسها وارضها وعرضها ودينها ومالها بأسلحة وصواريخ بسيطة. قلة قليلة مؤمنة بالله وحدت صفوفها وكلمتها واعدت العدة بقدر الاستطاعة ارهبت بها اعداء الله واعداء الاسلام وكبدتهم الخسائر والهزيمة. الاعداء الذين يمتلكون انواع الاسلحة المختلفة والدعم الخارجي الغربي وخاصة الدعم الامريكي، وسكوت وذل حكام وحكومات العرب ومازالت المقاومة في فلسطين ولبنان تقاوم بشجاعة وصمود وندعو الله لهم بالنصر والثبات. الاعداء اليهود الذين يمتلكون جميع انواع الاسلحة يتخبطون في كل الاتجاهات كما تفعل امريكا وبريطانيا واعوانهما في العراق وافغانستان لا يدري الامريكيون والانكليز ماذا يفعلون، يصنعون لانفسهم الانتصار والحجج والاكاذيب يمارسون الجرائم وينتهكون الاعراض ويزرعون الفتن ويعذبون السجناء ويستعملون معهم جميع الاساليب غير الانسانية.

لقد فضحت افعالهم واكاذيبهم انهم جبناء يحاربون من بعد ومن خلف الحواجز والحصون ويعتمدون على اسلحة التدمير ووسائل الاعلام الكاذبة التي تغطي افعالهم وجرائمهم وهزيمتهم.

وكل هذا وما حصل ويحصل للشعب الفلسطيني واللبناني والعراقي.. نرى حكام وحكومات العرب يتفرجون ببرود لا يهمهم امر هؤلاء العرب والمسلمين الذين يقتلون ويدمرون وتسفك دماؤهم وتنتهك اعراضهم وينتهك الاسلام. وقنواتهم الفضائية تغني وترقص وتلعب وتتغنى بالمنجزات الواهية.. يخافون ويخشون اعداء الله. اضاعوا زعماء العرب الفرص والوقت والجهد والمال بلا نتائج.

قال تعالى «يا أيها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» المائدة.

اين انتم يا حكام العرب وحكوماتها من كلام الله واحاديث رسول الله صلى وسلم عليه وعلى آله؟

اين الاحساس يا امة الاسلام تجاه اخوانكم في فلسطين وفي لبنان والعراق؟ اخوانكم يقتلون، نسائهم يقتلن وتنتهك اعراضهم واطفالهم يقتلون وديارهم تدمر.. وانتم تضحكون وتلعبون وتمرحون وتغنون وترقصون لا توجد لديكم مشاعر الاحساس والألم تجاه اخوانكم سيأتي الدور عليكم يا من انعدم الاحساس والرحمة والالام لديهم عاجلا ام آجلا.

ان حكام وحكومات العرب اشداء واقوياء على بعضهم البعض وعلى شعوبهم واذلاء امام اعدائهم.

ما اكثر الجيوش العربية وما اكثر اسلحتها ولكن للاستعراض وحماية العروش وقمع الشعوب.

**محمد قائد**
**اليمن ـ صنعاء**

# مخاض ولادة شيطانهم وفجرنا الجديد

■ شبهت كونداليزا رايس معاناة الشعب اللبناني وآلامه جراء شن اسرائيل حربا تدميرية عليه بالام مخاض الولادة، ولادة الشرق الاوسط الجديد. ومن على جميع المنابر الدولية رفضت الادارة الامريكية وقفا لاطلاق النار طالب به لبنان مع معظم دول العالم مانعة بذلك صدور قرار مجلس الامن الداعي لوقف النار في سابقة لم يقدم عليها المجلس منذ انشائه بعد الحرب العالمية الثانية، ارادت امريكا بذلك ان تمنح اسرائيل المتفوقة عسكريا على العرب مجتمعين بعض المكاسب الملموسة فوق الارض اللبنانية.

في القدس المحتلة وفي اللقاء الذي تم مؤخرا بين اولمرت ورايس قالت له الاخيرة خذوا وقتكم، لقد اجتمع في فلسطين المحتلة سدنة معبد الشر الذي تؤدى فيه طقوس المؤامرات والارهاب من اجل تهيئة الاجواء لولادة الشيطان، تحت مسمى الشرق الاوسط الجديد.

يواجه الامريكيون فشلا يكاد يكون مدويا في العراق اولا وفشلا اخرا في افغانستان ثانيا مما جعل محللين سياسيين كثر يقولون ان امريكا مقبلة على تخفيض قواتها بشكل تدريجي وصولا الى الانسحاب الكامل من العراق اثر تعثر وتراجع مشروعها الاحتلالي بفضل المقاومة الشعبية العراقية الشرسة التي أوقعت بهم خسائر كبيرة في الارواح والمعدات واضاعت هباء عشرات المليارات من دولاراتهم. يبدو ان ادارة بوش وتشيني ورامسفيلد ورايس وآخرين ادمنت الفشل ولم تصغ لنصائح خبرائها الاستراتيجيين بل انصاعت لاملاءات عصابة المحافظين الجدد الممسكة بناصية الادارة فامرت اسرائيل بشن الحرب على لبنان خدمة لاهدافهما المشتركة لتصفية حزب الله فتحصل اسرائيل على شمال امن وتهدم امريكا ركنا اساسيا من اركان جبهة الممانعة الممتدة من ايران شرقا حتى فلسطين غربا مرورا بالعراق وسورية ولبنان، كما ارادت امريكا ان تدفن الى الابد فكرة المقاومة الممثلة بحزب الله في لبنان وحماس وغيرها في فلسطين، ارادت امريكا ان تنزع الامل من نفوس احرار العرب والمسلمين وتستبدله باليأس والاستسلام.

تخوض امريكا واسرائيل حربهما على حزب الله في لبنان، كمحاولة من امريكا للهروب الى الامام كي تخرج من مأزقها الشرق اوسطي بعد ان صور لها شياطينها الجدد ان فوزا كبيرا ينتظرهم وان ولادة جديدة للشرق الاوسط تنتظرهم ايضا. اما اسرائيل فهي تعتقد انها سوف لن تخسر شيئا طالما تسير بحماية امريكية، بل سوف تتخلص من كابوس مؤرق اسمه حزب الله.

ان المعارك الاسطورية التي يخوضها حزب الله ضد «الجيش الذي لا يقهر» على ارض جنوب لبنان والتي يسجل فيها مجاهدي المقاومة الاسلامية في مارون الراس وبنت جبيل، ملاحم خالدة لم يعتدها العدو ولا الصديق تبشر هؤلاء الشياطين قديمهم وجديدهم بهزيمة نكراء سوف تضع حدا لاطماعهم في اقليمنا الشرق اوسطي وتبشرنا بولادة فجر جديد بدأت تطل علينا ملامحه وبدء نوره يبهر الابصار.

**عمر عبد الهادي**
omarjahadi@yahoo.com

# استثمروا باللوبي العربي في امريكا

■ احد زعماء الافارقة الامريكيين طلب من الرئيس الامريكي الأسبق روزفلت ان يعطيهم حقوقهم المدنية مثل الامريكيين البيض كحق الترشيح والانتخاب والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وغيرها فرد عليه الرئيس روزفلت قائلا انا مقتنع تماما بكل ما تطالبون به وحتى استطيع ان اقنع الكونغرس بمطالبكم نظموا المظاهرات التي تطالب الرئيس الامريكي والادارة الامريكية واعضاء الكونغرس بتحقيق مطالبكم وسوف تنشر وسائل الاعلام الامريكية مطالبكم وبعدها استطيع ان اتكلم مع اعضاء الكونغرس من اجل تحقيق هذه المطالب لان تحريك الرأي العام الامريكي وبناء رأي عام امريكي مؤيد لأي قضية يبدأ في امريكا فعلا.

وقد نظم مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة بواشنطن العديد من المؤتمرات والمظاهرات الضخمة التي كانت تطالب الرئيس بيل كلينتون جورج دبليو بوش برفع الحصار عن الشعب الليبي الشقيق حتى بدأنا في حلحلة الملف الليبي رغم تراكماته وصعوبته امام صناع القرار الامريكي والرئيس الامريكي والادارة الامريكية والكونغرس لاننا كعرب امريكيين نقدر باكثر من سبعة ملايين وتظهر قوتنا الحقيقية امام صناديق الانتخابات الامريكية لاننا نملك جزءا من الشارع الامريكي حتى تم الان رفع الحصار الامريكي عن ليبيا.

ومنذ عام 2003 ونحن نطالب الحكام العرب بدون استثناء بأهمية تفعيل اللوبي العربي في امريكا لانه اصبح ضرورة استراتيجية لمواجهة مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي خطط له في واشنطن لصالح اسرائيل لتغيير الانظمة العربية الواحد تلو الآخر وطلبنا مقابلة الحكام العرب من المحيط الى الخليج فلم يسمع لنا اي حاكم عربي ولم يصدقنا الحكام العرب في العراق ولبنان وسورية وليبيا وغيرها.

وكما يقول المثل المصري حتى وقع الفأس في الرأس! حيث ان المخطط بضرب لبنان وتدميره وتغيير النظام في سورية وايران والدول العربية وضع موضع التنفيذ في امريكا منذ عام 2003 لتحقيق مشروع الشرق الاوسط (الجديد) لصالح اسرائيل، وسواء خطف حزب الله جنديين اسرائيليين او لم يخطف فالنتيجة واحدة والهدف واحد. وهنا ينطبق قول الشاعر عن العرب: يا امة ضحكت من جهلها الامم! فعندما تخلت الانظمة العربية وابتعدت عن اللوبي العربي في واشنطن الذي يحتاج الى الدعم المالي والتنسيق اليومي المستمر بمنظمتيه مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة ACC ولجهنة الشؤون العامة الامريكية العربية (الآباك العربية بواشنطن AAPAC) سلاحها القوي والوحيد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق فاصبحت الساحة الامريكية في يد لاعب واحد هو اللوبي الاسرائيلي ولم يعد هناك من وجود لمساحة المناورة التي كانت للانظمة العربية في واشنطن وقت الحرب الباردة! وهذا هو المشكل الاساسي في تدني العلاقات الامريكية العربية والتي يدفع ثمنها الان باهظا الشعب الفلسطيني والشعب العراقي والشعب اللبناني لان العجلة بدأت تدور رحاها الان، فارحم يا رب الشعوب العربية، فأين هم الحكام العرب؟

**د. اسامة الشرباصي**
**رئيس مركز الجالية العربية الامريكية ACC**

# شكرا للحرب فقد وحدت شعوبنا مجددا!

■ نحن العرب نعيش مصيبة إن لم تكن كارثة، فمن جهة ،لا نعاني من عدم وحدة الشعوب العربية فحسب، بل إنّنا نعاني من مرض مؤداه (لك كرسي، فلا تقف لكي لا يسحب من تحتك فتقعد دون حول ولا قوة)، وهذه ليست غريبة علينا نحن الأمة التي عانت أقصى الحروب وأبشعها وذاقت طعم الذل والهزيمة آلاف المرات فنحن الأمة التي اعتادت على الضرب والتلقين وقطع اللسان، ونحن الأمة التي خسرت فلسطين والأقصى في خيانة عسكرية لجيش (وهمي) والعراق بعد أن نمنا في سبات عميق عدنا إليه بعد سقوط صدّام ومعاونيه.

هل هزمنا؟ إسرائيل لم تهزمنا نحن العرب حتى اللحظة، ولكنها هزمت قلوبنا، وأبكت عيوننا ، وكسرت نظمنا السياسية، وعرتنا من ملابسنا التي نخفي حقيقتنا تحتها، ولن يكون السبب وراء هذا حزب الله، فحسن نصر الله قام بما يجب أن يقام، لكي تتوقف هذه المهزلة التي نعيش في رحمها دون أن نشعر، (بل نشعر، ولكن نحن فقط صامتين).

أصوات ميتة!

صدى أصوات وزراء الخارجية العرب بعد اجتماعهم المغلق تلاشى وقضت عليه أصوات الصواريخ الإسرائيلية على جنوب لبنان وبيروت، ولم نأخذ حقاً ولا باطلا من هذه الجلسة الفورية التي يدخل لها وزراء الخارجية ومعدتهم فارغة، ويخرجون منها وكل منه يمسك بطنه ويحك أسنانه بعد أن أكل الحلويات وشرب المياه المعدنية الأمريكية، وضحك مع زميله الذي يشاركه نفس المهنة (وأي مهنة هي؟). العرب ومع التقدم اللا أمامي الذي يمشون على خطاه، لن يكون مكانهم سوى أن يرآهم المستقبل كما يرى اليوم الأكراد المنتشرين بين العراق وتركيا ودول العالم، وأن يطالبوا الشعوب المتحدة وإسرائيل بحقهم بالإستقلالية كما هو حال الأمازيغيين اليوم.

رجال سياسة، ووزراء، ورجال أمن، اختطفوا، وقتلوا وشردوا، ولم يقام من أجلهم ما قامت به إسرائيل اليوم على جنديين. حصار كامل في 2002 على بيت الرئيس الراحل ياسر عرفات، ولم يحدث شيء.

روتين ما نحتاجه اليوم هو، الوحدة العربية التي نادينا بها إلى أن ماتت أصواتنا، فما زلت أذكر أنّ أستاذ مادة الوعي السياسي يمدح في معمر القدافي على أنه الوحيد الطالب للوحدة العربية ويقدم لها كل الحلول، ولكن الرؤساء لا يرضون معمر القدافي إن أراد وحدة حقيقية اليوم، فلن تكون سوى إعداد الجيش والطريق للجنوب والإتحاد مع لبنان وسورية وفلسطين لمحو إسم إسرائيل من الأرض العربية، وإن إختار الله أن تهزم الأمة العربية حتى ولو إتحدت، فستهزم وهي صامتة راضخة قابلة للذل، فما هو الأفضل (الموت بكرياء، أم العيش على إهانات أسوأ مخلوقات الله ؟) إنّي أحلم، أليس كذلك؟

**محمد بعيو المصراتي ـ ليبيا**
Moody009@hotmail.com

# نحن ملايين العرب مع المقاومة!

■ بودي لو أكون من رجالها.. مطاردا ما بين بيروت وغزة.. والشآم تدوخ القنابلَ الذكية عَمامتي.. وتهدُم المدائنُ التي حفّت بها شهامتي.. فكلما تهدمت مدينةٌ بنيتُ من حُطامها حضارةَ الكرامة.. أنا مع المقاومه.. بودي لو أرى أبطالها المغامرينْ.. وهم يغيرونَ تاريخ العربْ.. من حقبة المؤامراتْ لحقبة المغامرات.. ما أروع المقاومة..إن غامرتْ.. وارجعتْ للأمة الحياة.. أنا مع المقاومة.. وإن يكن ساداتنُا.. تفرقوا في شأنها.. ومزقوا أعلامهم.. وقدموا أوطانهمْ هدية.. لأمريكا وإسرائيلْ.. انا مع المقاومه.. وحملِها الثقيل.. أنا مع المقاومه ووجهِها الجميل..

انا مع المقاومَهْ.. يا ذابحي بيروتَ بيروتُ الأميرة ُ..لاتموتْ.. لم يزل صوتُ الكناري ها هنا.. فوق المساجد والكنائس والبيوتْ.. وحده الصمتُ الذي من قصفَ بيروت الجميلة مَن.. يموتْ أنا مع المقاومهْ.. لأنها هزت عروش الظالمينْ.. في بلاد العرب.. في بلاد المعتدينْ.. يا أيها الآتي إلينا.. من كتاب الخالدينْ.. يا المعتصم بالله.. .إنا لو بقينا صامتين.. لعنة الله علينا.. والسنينْ.. أنا مع المقاومة.. ومن تراه لا يكونْ. .فإنه الأميُّ والدجالُ والمعتوهُ والمجنونْ. وإنه االذبَّاح والنبَّاحُ والسفَّاحُ والمختونْ.. وإنه لا ينتمي لأمة في الأرضْ.. إلا أن يكونَ من بني عادٍ أو من بني ثمودْ.. أو من بني صهيون.

**جمال مذكورْ**
**سورية**

# القيود لا تصنع صحافة!

■ ان من اهم المبادىء التي يجب ان تقوم عليها الصحافة هي مبدأ الحرية واغلب دساتير دول العالم وحقوق الانسان كفلت حرية الصحافة وبالطبع الرقابة مطلوبة، ولكن تكون في حدود المطلوب يعني في حدود تكفل للصحافة حريتها وتكفل مبادىء حقوق الانسان بشكل صحيح.

واليوم تثير رقابة الحكومة على وسائل الاعام المختلفة جدلا واسعا في الوطن العربي ويجب ان تكون حرية الصحافة، ولكن ان تكون دائما وضمن الضوابط وضمن القيود كي تكون في النهاية حرية مسؤولة. اذا نظرنا الى حرية الصحافة بشكل عام في الامور الدينية والدنيوية لنرى انه هناك اختلافا بين هذين امرين: الامور الدنيوية تشمل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذه لابد ان تكون حرية مطلقة بها.

اما بالنسبة للامور الدينية مثل المقدسات الدينية يجب ان تكون مقيدة وضمن حدود وتجاوز الحدود يجب ان يعاقب عليه القانون، تجد نفسك احيانا مقيدا بسياسة او بسياسة دولة المؤسسة التي تعمل بها فلا بد ان تكون رقابة حكومية على وسائل الاعلام فقط في «حدود الدين» وان حرية الاعلام لابد ان تكون في ظل انظمة الديمقراطية، انظمة منتخبة لنرى اليوم ان المنظمات الدولية تصف اوضاع حريات الصحافية في الشرق الاوسط بانها الأسوأ على مستوى العالم. لذلك ان صعوبات كثيرة تواجه كل اعلامي وبالتالي يكون صعبا على الاعلامي ان يوجه رسالته بمصداقية وفي امان. المطلوب يمكن ان يتقيد بسياسة دولة ويتقيد بالجهة الاعلامية التي يعمل وبالتالي لا يوجد حرية الصحافة المطلقة ولا توجد مصداقية تامة.

اذا الشعوب انتزعت حقها من الحكومات واذا الشعوب صحت من النوم تكون الاعلام الحر فتكون حرية الاعلام الهادف والصادق والاعلام الذي يهدف لحرية الانسان وعزته وكرامته.

**محمد ابراهيم شريف**
**اعلامي عراقي كردي ـ هولندا**

# حملة لاطلاق الكاتب قيس الجنابي من سجن الاحتلال الامريكي

■ اعتقلت قوات الاحتلال الامريكية الاكاديمي والناقد الادبي المعروف الدكتور قيس كاظم الجنابي من بيته يوم 27 حزيران 2006 واودعته سجن المطار، دون ان تبين اية اسباب لاعتقاله القسري، مروعة عائلته واصدقاءه بهذا السلوك الوحشي، الذي تواصل به سياستها الاحتلالية والقمعية الاستعمارية لكل صوت وطني ورأي حر، كاشفة حقيقة ادعاءاتها عن الحرية والديمقراطية التي جلبتها دباباتها للعراق الجديد.

اننا في الهيئة العراقية للاعلام والثقافة الوطنية نتضامن مع الناقد الادبي والاكاديمي العراقي د. قيس كاظم الجنابي، والحملة التي بدأها اتحاد الادباء العراقيين ومثقفو اتحادي بابل والبصرة كل الاصوات العراقية المستقلة المناهضة لعبودية الاحتلال، ونطالب باطلاق سراحه فورا وتقديم الاعتذار عن ارتكاب هذه الجريمة بحق مثقف واكاديمي عراقي معروف وننشد كل المنظمات والشخصيات الحرة اعلان مواقفها وشجبها لهذا التصرف العدواني لسلطات الاحتلال الامريكي للعراق. ان اعتقال مثقفين واغتيال اخرين واجبار غيرهم على الهجرة من بين اهداف الاحتلال واتباعه لتفريغ العراق من مصادر ثروته البشرية وغناه الثقافي، نطالبكم جميعا بالمشاركة في رفع اصواتكم التضامنية دفاعا عن الثقافة والابداع والانسان العراقي.

**الهيئة العراقية للاعلام والثقافة الوطنية**

# الحكماء الميتون

■ دعوة للقراء الكرام أن يتابعوا معي كيف سيستثمر الرؤساء والملوك والمشايخ العرب كلهم دون استثناء اي تطور ايجابي في حرب لبنان، اذا توقفت الحرب، او حصلت هدنة او اي شيء آخر، سيخرجون من جحورهم امام شعوبهم ويرجعون كل الفضل لحكمتهم ودعمهم ونصائحهم ومساعدتهم، التي نعلم كلنا انها بلا اي قيمة ومصيرها كان دائما المزابل او دورات المياه!

**ابراهيم صافي**
**تركيا**

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

**«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»**